[230] الثمن يشترى كما يشترى به، وقيل التقدير: ذا ثمن (ولو كان ذا قربى) أي ولو كان المشهود له لم يشتر (ولانكتم) معطوف على لا نشتري. وأضاف الشهادة إلى ا لأنه أمر بها فصارت له، ويقرأ شهادة بالتنوين، وأ بقطع الهمزة من غير مد وبكسر الهاء على أنه جره بحرف القسم محذوفا، وقطع الهمزة تنبيها على ذلك، وقيل قطعها عوض من حرف القسم، ويقرأ كذلك إلا أنه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه، ويقرأ كذلك إلا أنه بقطع الهمزة ومدها، والهمزة على هذا عوض من حرف القسم، ويقرأ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب إسم ا من غير مد على أنه منصوب بفعل القسم محذوفا. قوله تعالى (فإن عثر) مصدره العثور، ومعناه اطلع، فأما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورأيه فالعثار، و (على أنهما) في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل (فآخران) خبر مبتدإ محذوف: أي فالشاهدان آخران، وقيل فاعل فعل محذوف: أي فليشهد آخران، وقيل هو مبتدأ والخبر (يقومان) وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة، وقيل الخبر الأوليان، وقيل المبتدأ الأوليان، وآخران خبر مقدم، ويقومان صفة آخران إذا لم تجعله خبرا، و (مقامهما) مصدر، و (من الذين) صفة أخرى لآخران، ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان (استحق) يقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل، والفاعل الأوليان، والمفعول محذوف: أي وصيتهما، ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله، وفى الفاعل وجهان: أحدهما ضمير الإثم لتقدم ذكره في قوله " استحقا إثما " أي استحق عليهم الإثم، والثانى الأوليان: إى إثم الأولين، وفى (عليهم) ثلاثة أوجه: أحدها هي على بابها كقولك: وجب عليه الإثم. والثانى هي بمعنى في: أي استحق فيهم الوصية ونحوها. والثالث هي بمعنى من: أي استحق منهم الأوليان، ومثله " اكتالوا على الناس يستوفون " أي من الناس (الأوليان) يقرأ بالألف على تثنية أولى. وفى رفعه خمسة أوجه: أحدها هو خبر مبتدإ محذوف: أي هما الأوليان، والثانى هو مبتدأ وخبره آخران، وقد ذكر، والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر أيضا، والرابع هو بدل من الضمير في يقومان، والخامس أن يكون صفة لآخران لأنه وإن كان نكرة فقد وصف والأوليان لم يقصد بهما قصد اثنين بأعيانهما وهذا محكى عن الأخفش. ويقرأ الأولين، وهو جمع أول، وهو صفة للذين استحق أو بدل من الضمير في عليهم، ويقرأ الأولين وهو جمع أولى، وإعرابه كإعراب الأولين، ويقرأ الأولان تثنية الأول، وإعرابه